

دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائي النفسي والاجتماعي (دراسة تطبيقية على بلدية الأبيار)

The role of school administration in integrating students with special needs in basic schools from the point of view of the psychologist and social worker (Applied study on the municipality of Al-Abyar)

حامد الشوفاني^{1*}، وعيسى مخلوف²، وبدور طاهر³

Hamid Alshofani¹, Essa Makhoulouf² & Bodour Taher³

¹قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية -المرج، جامعة بنغازي، ليبيا.
²قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب والعلوم، الأبيار، جامعة بنغازي، ليبيا.
³قسم الإدارة التعليمية، كلية التربية، المرج، جامعة بنغازي، ليبيا.

¹Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education - Al-Marj, University of Benghazi, Libya. ²Department of Education and Psychology, College of Arts and Sciences, Al-Abyar, University of Benghazi, Libya. ³Department of Educational Administration, College of Education, Al-Marj, University of Benghazi, Libya.

*الباحث المراسل: hamid.almabrouk@uob.edu.ly

تاريخ التسليم: (2022/3/28)، تاريخ القبول: (2023/3/21)

DOI: [10.35552/0247.37.11.2121](https://doi.org/10.35552/0247.37.11.2121)

ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ومعرفة الاختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغيري النوع والتخصص لدى الأخصائيين، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة مكونة من ثلاث مجالات (اجتماعي، أسري، تربوي تعليمي)، وتكونت العينة من (120) أخصائي نفسي واجتماعي في مدارس التعليم الأساسي، وتوصلت النتائج إلى أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، كما دلت النتائج على وجود اختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير النوع وعدم وجود اختلاف في دور

الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير التخصص لدى الأخصائيين، وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق لعمليات الدمج المستقبلية بشكل أعمق بحيث يتم التركيز بداية على عمليات التوعية والتدريب، وإجراء تعديلات بنائية مناسبة للطلبة المدمجين قبل دمجهم وتزويد معلمهم بوسائل وأدوات وأجهزة تعين في عملية تعليمهم، والعمل على التعاون بين المعلمين والإدارة المدرسية وتعزيز الوسائل التعليمية في المدارس العادية وذلك من أجل الاستعداد لاستقبال أي طالب ذي خاصة.

الكلمات المفتاحية: الدمج، الاحتياجات الخاصة، الإدارة المدرسية، المدارس الأساسية.

Abstract

The study aims to know the role played by the school administration in integrating students with special needs in public and private basic schools in the municipality of Al-Abyar from the point of view of psychologists and social workers, and to know the difference in the role of school administration in relation to integrating people with special needs from the point of view of psychologists and social workers in basic schools According to the specialists' gender and specialization variables, the study used the descriptive approach, A questionnaire consisting of three areas (social, family, and educational) was applied, and the sample consisted of (120) psychological and social specialists in basic education schools. The results indicated that there is a difference in the role of school administration with regard to integrating people with special needs according to the gender variable among specialists. And there is no difference in the role of school administration with regard to integrating people with special needs according to the variable of specialization among specialists. The study recommended the necessity of prior planning for future inclusion operations in a deeper way so that the focus is initially on awareness and training processes, and making appropriate structural modifications for the integrated students before integrating them and providing their teachers with the means and tools And devices that assist in the process of their education, work on cooperation between teachers and the school administration, and enhance educational means in regular schools, in order to prepare to receive any special student.

Keywords: Merge, Special Needs, The School Administration, Primary Schools.

مقدمة

يُعَدُّ دمج الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية أحد الخطوات المتقدمة التي أصبحت برامج التأهيل المختلفة تنظر إليها بوصفها هدفاً أساسياً لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثاً، والمقصود بأسلوب الدمج هو تقديم كل الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة بعيدة عن العزل، وهي بيئة الفصل الدراسي العادي بالمدرسة العادية، أو في فصل دراسي خاص بالمدرسة العادية أو فيما يسمى بغرف المصادر التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الأوقات. وينبغي ألا يغيب عن بالنا أنّ للدمج قواعد وشروطاً علمية وتربوية لا بد أن تتوافر قبله وفي أثناءه وبعد تطبيقه، كما أنّه رغم وجود المعارضين فإن مبدأ الدمج أصبح قضية تربوية ملحة في مجال التربية الخاصة، ولعل أكبر ما يخشاه المعارضون لمبدأ الدمج هو حرمان الطالب ذو الاحتياجات الخاصة من التسهيلات والخدمات والرعاية الخاصة سواء التربوية أو النفسية أو الاجتماعية أو مساعدات أخرى، ولكن حتى يضمن مقدمي الخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة نجاح الدمج وتقبله على المستوى الشعبي أو على مستوى صناع القرار، فلا بد من النظر إلى العوائق والاحتياجات، ثم لا بد من التخطيط الدقيق لمجموعة من البرامج التي تهيئ عملية الدمج، ونستطيع أن نطلق عليها "برامج ما قبل الدمج".

وبناءً عليه فمن الضروري تحسين نظرة المجتمع إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة دمجهم معهم ولن يتأتى ذلك إلا من خلال مساعدة الإدارة المدرسية والمرشدين التربويين في دمج هذه الشريحة مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة. (عبد الفتاح، 2018)، إن مسألة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ليست مسألة فردية، وإنما هي مسألة مجتمع بأكمله، ويعد تأهيل هذه الشريحة وتعليمهم وتدريبهم للتكيف مع المجتمع والبيئة المحيطة غير كافٍ في ميدان التربية الخاصة إذا لم يتعاون كل من المجتمع والمدرسة بإدارتها وطاقمها في مساعدتهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم، والعمل على تسهيل دمجهم بعد القيام بتعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم وإشراكهم في العمل والحياة الطبيعية. (إبراهيم، 2005)، والإدارة المدرسية لها دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل معاق، واقتناعها بمفهوم الدمج، خاصة أن هذه العملية تحتاج إلى متطلبات وإمكانيات خاصة لتوفير عناصر نجاحها مثل غرفة مصادر التعلم، ووسائل إيضاح خاصة، وتجهيزات طبية، وتجهيزات تناسب طلاب الدمج من أثاث المدرسة ومبانيها، كذلك للإدارة دور مهم في تجهيز وتهيئة المعلمين للتعامل مع الطفل المدمج داخل المدرسة، وبناء علاقة ثقة وتعاون مع الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لمواجهة كل الصعوبات التي تواجه عملية دمج الطلاب بالمدارس الأساسية، والتنسيق مع الجهات المعنية من مؤسسات اجتماعية تأهيلية والتأمين الصحي والتضامن الاجتماعي والطبيب المختص وأهل الطالب لدعم هذه الشريحة وتحديد احتياجاتها والاضطرابات التي تعاني منها ووضع برنامج ملائم لتطوير قدراتها والتمكين من التعليم. وغيره من الأعباء والأدوار الملقاة على عاتق الإدارة المدرسية التي من شأنها إنجاز عملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الاجتماعية، والسلوكية،

والعاطفية، والتعليمية والإدراكية، والتواصلية، وصعوبات التعلم) بالمدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار.

مفهوم الدمج Mainstreaming: إن مفهوم الدمج بحد ذاته لا يقتصر على إقناع أفراد المجتمع المدرسي بقبول الطلبة ذوي الإعاقة ليشاركوهم المكان فقط، بل يتعدى ذلك إلى مرحلة المدرسة العادية وأصحاب القرار التعليمي؛ لإعادة تنظيم المجتمع المدرسي، بحيث لا يعود الطالب ذو الإعاقة هو المشكلة والعقبة الحقيقية للنزاع التعليمي القائم، بل تعدت صلاحية المناهج الدراسية، ومستوى كفاءات المعلمين هي جوهر الخلاف، والنقطة الرئيسية التي يجب أن تدور حولها التساؤلات في حال تعثر الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية (الخشرمي، 2000، 794)، ويمكن تحديد مفهوم الدمج من خلال التعريفات التي قدمها العديد من المختصين في هذا المجال وذلك على النحو الآتي:

يعرف الدمج على أنه "مشاركة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في العملية التربوية العامة، ويُعد هؤلاء الطلبة مدمجين إذا أُتيحت لهم لفرصة لقضاء وقت من اليوم الدراسي مع الطلبة غير المعوقين" (الخطيب، 2004، 35)، وعرف "خطاب" (2014) الدمج بأنه: "وضع الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين داخل الفصل الدراسي في مدارس التعليم العام سواء بصورة مؤقتة أو دائمة مما يهيئ الفرصة للتفاعل الاجتماعي والأكاديمي" (خطاب، 2014، 178)، ويعرف أيضاً بأنه "هو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين". (الشخص، 2006، 279).

والدمج مفهوم يفيد في خدمة الاطفال المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي مع تزويدهم بالعاملين المتخصصين والخدمات المساعدة بدلا من وضع هؤلاء الأطفال في فصول خاصة مستقلة بهم (عبد الحي، 2002، 280).

أشكال الدمج: تختلف أشكال إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة من بلد إلى آخر حسب إمكانيات كل منها، وحسب نوع الإعاقة ودرجتها، بحيث يمتد من مجرد وضع المعوقين في فصل خاص ملحق بالمدرسة العادية إلى إدماجهم إدماجاً كاملاً في الفصل الدراسي العادي مع إمدادهم بما يلزم من خدمات.

التصنيف بحسب فترة الدمج: ويعتمد هذا التصنيف على الفترة التي يقضيها الطفل ذو الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين، وهناك شكلان لهذا التصنيف منتشران في كثير من نظم التربية الخاصة في العالم هما:

الدمج الجزئي: ويتضمن التحاق الطلاب ذوي الاحتياجات بفصل خاص داخل المدرسة العادية حيث يندمجون مع أقرانهم العاديين ويتلقون تعليمهم معاً بحصص معينة في اليوم الدراسي الواحد، ويكون ذلك بالاتفاق بين مدرس التربية الخاصة في فصل الدمج ومدرس الفصل العادي، وحين انتهاء الحصة يعود الطلاب إلى فصل الدمج لمتابعة دروسهم (شاش،

(2009، 187)، مع تلقي بعض التدريبات المساعدة والمهارات الاجتماعية في غرفة المصادر والتي توجد بالمدرسة لخدمة هؤلاء الطلاب (عبد شنبور، 2013، 30).

الدمج الكلي (الدمج الشامل): يقصد به دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في نفس الفصول العادية مع الطلاب العاديين على أن تبذل الجهود لضمان حصول الطفل والمعلم على مساندة مهنية رفيعة المستوى من قبل معلمين متخصصين (عبدات، 2010، 5)، مع الاهتمام بتأهيل هؤلاء الأطفال قبل عملية الدمج مع الأطفال العاديين دمجا زمنيا وتعليميا واجتماعيا حسب حاجة كل طالب، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة (شاش، مرجع سابق، 227).

التصنيف بحسب الأنشطة والممارسات: ويصنف إلى عدة أشكال

الدمج المكاني: وفيه يتم إلحاق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بفصل خاص في المدرسة العادية، حيث يتلقون الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بهم في ذلك الفصل، مع إتاحة الفرصة لاندماجهم مع أقرانهم العاديين في الأنشطة غير المنهجية وفي الحفلات التي تقيمها المدرسة (شاش، مرجع سابق، 229).

الدمج الأكاديمي التربوي: يقصد به دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الصفوف الدراسية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال برامج تعليمية مشتركة مع الطلاب العاديين ويدرسون المناهج الدراسية نفسها، ويشترط في مثل هذا النوع توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاحه، ومنها تقبلا لأطفال العاديين للأطفال غير العاديين في الصف العادي، وتوفير معلمة التربية الخاصة التي تعمل جنبا إلى جنب مع المعلمة العادية في الصف العادي، وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المفاهيم العلمية إلى الأطفال غير العاديين (عبد شنبور، مرجع سابق، 30).

الدمج الاجتماعي: ويعني مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للأطفال الأسوياء في الخدمات والتسهيلات والأنشطة الرياضية والاجتماعية وغيرها مما يمارس في المدرسة بما يؤدي إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي بينهم (عبدات، مرجع سابق، 5)، كما يتضمن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات مع الأطفال العاديين في مجال السكن والعمل، يُطلق على هذا النوع الدمج الوظيفي حيث يهدف إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأطفال العاديين وغير العاديين (منصور، وعواد، 2012، 313).

الدمج المجتمعي: ويتضمن إعطاء الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف أنشطة المجتمع وفعالياته، وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ومنجزين، ويكفل لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والحركة والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات ترويحية واجتماعية، بالإضافة إلى الفعاليات الاقتصادية والوظيفية، وأن يتعلم قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة (القمش، 2011، 322).

متطلبات عملية الدمج: إن من أهم متطلبات عملية الدمج التهيئة الطلابية للطلاب العاديين لاستقبال برامج الدمج، وبتغيير نظرهم السلبية تجاه أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، باستخدام أحد أساليب تعديل الاتجاهات: كالتدريب، والمحاضرات، والكتب، والأفلام المعدة لذلك، ولا ننسى دور المعلم المهم في عملية الدمج بتدريبه على استراتيجيات جديدة للتدريس حتى تتناسب مع قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لأن قدرات الطلاب العاديين ليست بالطبع مثل قدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما لا ننسى المناهج الدراسية و البرامج التربوية المناسبة، وتوفير التكنولوجيا؛ لجعل التدريس أكثر سهولة ويسر لموائمة محتوى مجالات الدراسة لطلاب الدمج التربوي، وإعداد المعلمين فمعلم الدمج يجب أن يكون له علاقة خاصة بينة وبين طلابه من الفئتين، ولا ننسى إعداد مدارس الدمج بحيث تقوم على أساس المساواة وضمان التعليم الجيد، وأن يتناسب هذا الإعداد مع احتياجات كل طالب وليس لفئة على حساب فئة أخرى بحيث يتوفر فيها الجانب المعرفي والاجتماعي. (هارون، 2000، 12-18)، (الواقفي، 2004، 96-98)، (سيسالم، 2001، 51-52).

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة: تُعرف الاحتياجات الخاصة (بالإنجليزية: Special Needs) بأنها: مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمارٍ مُبكرة، أو قد يتأخر ظهورها حتى عُمرٍ مُتأخر، تجعلهم يُواجهون صعوباتٍ في مجالاتٍ مُتعددة، وخاصةً المجال الاجتماعي، والمجال التعليمي. ومن التّعريفات الأخرى لمفهوم الاحتياجات الخاصة أنها ظهور صعوباتٍ في التعلّم والتعرّف على الحاجات الأساسية للإنسان، وإدراك المعارف الأولية المرتبطة بالفهم، والانتباه، والكلام، والقدرة على تكوين بعض الجُمَل الطويلة، وعدم التّركيز، وغيرها من العوامل الأخرى التي تدلّ على أنّ الطّفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويحتاج إلى وجود رعايةٍ مُناسبةٍ له؛ حتّى يتمكّن من العودة إلى الحياة الطبيعيّة، ما لم تكن الحاجة الخاصّة به ذات أسبابٍ عقليّةٍ أو جسديّةٍ (Encyclopedia Britannica, 2016, 10-11).

أنواع ذوي الاحتياجات الخاصة: توجد أربع فئاتٍ رئيسة تُصنّف الاحتياجات الخاصة بناءً عليها، وهي: (Aspire People, 2016, 10-11).

1. الاحتياجات الخاصة الاجتماعيّة، والسلوكيّة، والعاطفيّة، ومن أهمها: مرض التوحّد. الاضطراب السلوكي العاطفي. اضطراب العناد الشّديد. اضطراب فرط النّشاط والحركة. نوبات الغضب. اضطراب الوسواس القهري.
2. الاحتياجات الخاصة التعليميّة والإدراكيّة، ومن أهمها: صعوبات التعلّم المحدودة، مثل: صعوبة القراءة، والكتابة، أو عدم القدرة على فهم العمليّات الحسابيّة البسيطة.
3. صعوبات التعلّم المُعتدلة (المُتوسّطة)، مثل: التأخّر في معرفة اللّغة، والتي تشمل عدم القدرة على القراءة، أو الكتابة، أو الكلام.
4. صعوبات التعلّم الشّديدة، مثل: الاضطرابات الخاصّة الفكرية، أو النفسيّة، والتي ينتج عنها صعوبة في التّواصل مع الآخرين، وتشتتّ في الانتباه.

5. صعوبات التعلّم الجسديّة، مثل: الإعاقات الجسديّة التي يصعبُ علاجها.
6. الاحتياجات الخاصّة التواصليّة والتفاعليّة، ومن أهمّها: الصّعوبة المطلقة في النطق أو الاستماع. اضطراب طيف التوحّد.
7. الاحتياجات الخاصّة الجسديّة، ومن أهمّها: انعدام البصر، وضعف أو غياب السمع، والإعاقة الجسميّة الكليّة، مثل: شلل الأطفال.

دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: الإدارة المدرسية هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة سواء الإداريين أو الفنيين، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة تتناسب مع اتجاهات الدولة، فهي بذلك عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور التعليم وتقدمه فيها. فإذا كان دور الإدارة إيجابياً سوف ينعكس أثر ذلك على عموم الطلاب في المدرسة سواء الطلاب الأسوياء أو المُدمجون في المدرسة فسوف يؤثر في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة لصالح عموم الطلاب فإذا كان دور المدير ومساعديه إيجابياً سوف يدعمان عملية الدمج من خلال زيادة التكامل الاجتماعي فيما بين التلاميذ والأسوياء، وكذلك زيادة التكامل التعليمي في بعض الحصص الدراسية، فالمدرسة ممثلة في الإدارة المدرسية والتربوية هي المسؤولة عن برنامج الدمج المطبق بالمدرسة، وتقديم الخدمات المساندة في بيئة التدريس الطبيعيّة، وتعزيز التواصل المستمر بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصّة (شاش، مرجع سابق)، والإدارة المدرسية لها دور كبير لتقبل فكرة استقبال طفل معاق، واقتناعها بمفهوم الدمج، خاصة أن هذه العملية تحتاج إلى متطلبات وإمكانيات خاصة لتوفير عناصر نجاحها مثل: غرفة مصادر التعلم، وسائل إيضاح خاصة تجهيزات طبية، تجهيزات تناسب طلاب الدمج في أثاث المدرسة ومبانيها، كذلك للإدارة دور مهم في تجهيز المعلمين وتهيئتهم للتعامل مع الطفل المعاق من داخل الفصل الدراسي (أبو السعد، 2017).

دور الأخصائي النفسي والاجتماعي في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: (أبو السعد، 2017)

1. التعرف على إمكانيات الإدارة واستعدادها لمتابعة الطلاب المدمجين، وكذلك مدى توفير الإدارة لفرض النجاح.
2. يقوم الأخصائي الاجتماعي ببناء علاقة ثقة وتعاون مع إدارة المدرسة لمواجهة كل الصعوبات التي تواجه عملية دمج الطلاب المعوقين.
3. يساعد الإدارة المدرسية ويعرفها متطلبات الدمج من خلال التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية من مؤسسات اجتماعية تأهيلية والتأمين الصحي والتضامن الاجتماعية وغيرها من المؤسسات.

4. التعرف على الطالب المعاق لتحديد احتياجاته والاضطرابات التي يعاني منها بالتعاون مع الطبيب المختص وأهل الطالب؛ وذلك لوضع برنامج ملائم لتطوير قدراته والتمكن من التعليم.

5. تنفيذ لقاءات ومحاضرات ومتابعات مع أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمدرسة؛ لتزويدهم بالمعلومات حول الإعاقة للطالب وأنواعها والصعوبات التي يعاني منها والتدريبات التي يحتاجها الطالب للوصول إلى الاستقلالية والتكيف مع نفسه ومع زملائه بالمدرسة، وأهمية الدمج وفوائده وانعكاساته على حياة الطالب المعاق النفسية والاجتماعية.

6. أهمية دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في تحقيق التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمدرسة مع كل من أهل الطفل المعاق، والإدارة المدرسية، والفريق الطبي، والأخصائي النفسي؛ لتنفيذ الإرشادات المتنوعة حول كيفية التعامل مع الطفل المعوق بالمدرسة.

مشكلة الدراسة: أصبح الدمج هو السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الأسمى للصحة النفسية، وهو الشعور بالسعادة والحصول على درجة مناسبة من جودة الحياة. (عمر، 2011) فقد حظي موضوع الدمج باهتمام كبير من العلماء والباحثين في مجال التربية في جميع أنحاء العالم، وبالأخص في الدول العربية، وذلك من منطلق أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن تكون لهم أماكن للتعليم في المدارس العادية وذلك لما لهذا الأسلوب من فوائد على المجتمع من جانب وعلى الطلاب من جانب آخر (القيروتي، 2009، 25) لذلك يُعدُّ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من أهم المؤشرات التي تدل على توجه كثير من الدول للدفاع عن حقوقهم في توفير حياة كريمة وطبيعية داخل مجتمعاتهم، وأن يتحصلوا على خدمات مشابهة لما يتحصل عليه الطلاب العاديون.

لذلك أكدت العديد من الدراسات أن بقاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، يؤدي إلى زيادة تحصيلهم وتقديمهم في الجانب الدراسي، كما يسهم في تكيفهم الاجتماعي وتواصلهم مع أقرانهم، ويوفر بيئة اجتماعية يكون للتباين والاختلاف والفروق الفردية مكان فيها، بحيث يقلل من الفوارق الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي، ومن ثم المجتمع بشكل عام (السرطاوي، وآخرون، 2006).

ولهذا يجب الاهتمام بالكوادر العاملة بالمدرسة؛ لما لتقبلهم لفكرة الدمج والتحمس من آثار إيجابية على العملية التربوية من ناحية، وعلى الصحة النفسية للطلبة من ناحية أخرى. فالتجاهات مدير المدرسة ومعلميها من أكثر العوامل المدعمة لنجاح الدمج التربوي، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة حسب علم البُحاث تناولت موضوع الدمج في المؤسسات التعليمية الأساسية في البيئة الليبية بشكل عام، ودور الإدارة المدرسة في دمج هذه الشريحة بشكل خاص، فقد جاءت هذه الدراسة لتسد هذا القصور محاولة منها لتوضيح هذا الدور في كل من المجالات الاجتماعية والأسرية والتربوية والتعليمية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين؟ ويتفرع منه التساؤلين الآتيين:

هل يختلف دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغير النوع لدى الأخصائيين؟

هل يختلف دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغير التخصص (نفسى-اجتماعي) لدى الأخصائيين؟

أهداف الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة إلى ما يأتي

1. معرفة الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.
2. معرفة الاختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغير النوع لدى الأخصائيين.
3. معرفة الاختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغير التخصص (نفسى-اجتماعي) لدى الأخصائيين.

وتكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في أنها تسعى لحصول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوق متكافئة مع التلاميذ العاديين، وذلك تبعاً للاتجاهات الحديثة التي تهدف إلى تقديم الخدمات بوسائل متنوعة لهم ضمن تحقيق مبدأ العادية، والتحرير، والبيئة الأقل عزلاً وتقييداً. كما تساعد الدراسة الحالية في إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم متكافئ مع أقرانهم العاديين، وتساعدهم على الانخراط في الحياة العادية والتفاعل مع الآخرين، كما تتيح الفرصة لهم للتعرف عليهم عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة، وإزالة الأفكار السلبية نحوهم، وتساعد الدراسة في تحديد دور الإدارة المدرسية لتكون إدارة فاعلة تسعى لتحقيق تعليم متكافئ لجميع التلاميذ.

الأهمية العملية: تحاول الدراسة التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات ومراكز لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوجيه المسؤولين إلى تفعيل القوانين والتشريعات التي تنص صراحة على حق الطفل في تلقي الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية إسهوة بزملائه من الأطفال العاديين، كما تنبع أهمية الدراسة في إمكانية التوصل إلى آليات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تطبيق الدمج من خلال تفعيل المشاركة مع جهات ومؤسسات المجتمع التي تهتم بذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلال إعداد القائمين على العملية التعليمية من مدرسين ومدراء ووكلاء وعمال وتهيئتهم لفهم الغرض من الدمج، بحيث يستطيعون الإسهام بصورة إيجابية في إنجاح عملية دمجهم في التعليم وإعدادهم للدمج في المجتمع من خلال تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للجميع.

حدود الدراسة: تناولت الدراسة دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتصرت على الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس الأساسية العامة والخاصة في نطاق بلدية الأبيار، خلال الفترة من 2021/10/20 إلى 2021/11/25.

مصطلحات الدراسة

الإدارة المدرسية: "هي مجموعة العمليات التي يقوم بها كل العاملين في المدرسة في تفاعل ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها وفقاً للأسس والسياسات والفلسفة التربوية الموضوعية رغبة في إعداد النشء بما يتوافق مع المجتمع" (عساف، 2005، 8).

ويعرفها البُحاثُ إجرانياً على أنها: أحد أجزاء الإدارة التربوية وأنها عملية توجيه ورفع لكفاءة الإنتاج للعملية التعليمية، وتنظيم لفاعلية المدرسين، وتوجيه هذه الطاقات كي تحقق الأهداف التربوية.

ذوي الاحتياجات الخاصة: "هم أولئك الأطفال ممن لديهم نوع من الاختلاف الجسدي أو العقلي أو الحسي أو السلوكي الذي يتسبب لهم في التمييز أو الإقصاء داخل المجتمع" (الزراع، 2012، 65).

ويمكن تقسيم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأنواع الآتية: (الموهبة والتفوق، الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية، الإعاقة الانفعالية، الإعاقة الحركية، الإعاقات الجسمية والصحية، صعوبات التعلم، التوحد، الإعاقات المتعددة) (أنطون، 1998، 6).

كما يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة إجرانياً كالتالي: هم الأشخاص المصابون بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراتهم الجسمية، أو الحسية، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النفسية، إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباتهم العادية في ظروف أمثالهم من غير المعوقين.

الدمج: ويعني "وضع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية أو في صفوف ملحقة بالمدرسة العادية، بحيث يتلقى هؤلاء الأفراد مجموعة من البرامج التربوية والأكاديمية والنفسية الاجتماعية" (أنطون، 1998، 14).

التعريف الإجرائي للدمج: هو إلحاق الطلاب ذوي الإعاقة مع أقرانهم من الطلاب العاديين في المدارس العادية، وتهيئة المناخ التعليمي المناسب لتعليمهم وفق قدراتهم التي تسمح لهم. **الدور:** "موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة" (ال عبدال، 2006، 1).

المدارس الأساسية: "وهي مدارس مدة الدراسة بها تسع سنوات، يلتحق بها التلميذ في سن السادسة من عمره" وتنقسم إلي: (الحوات، 2004).

المدارس الابتدائية: وهي مرحلة مدتها ست سنوات، يلتحق بها التلاميذ بعد مرحلة رياض الأطفال، وتبدأ من سن السادسة وحتى الحادية عشر، يتعلم فيها أساسيات اللغة العربية والحساب والقراءة والكتابة والتربية البدنية.

المدارس الإعدادية: وهي مرحلة مدتها ثلاث سنوات مكتملة للمرحلة الأولى، ويتم فيها إغناء الحصيلة اللغوية وتنمية القدرة العقلية للتلميذ بما يؤدي إلي توجيه طاقاته والتدبير والتأمل فيما حوله.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مرحلة تعليم موحد توفره الدولة لجميع الأطفال ممن هم في سن التمدرس، ويجمع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية تقوم على توفير الاحتياجات التعليمية الأساسية من المعلومات والمعارف والمهارات.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة الصمادي (2010) للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى من مدينة عرعر، وتكون مجتمع العينة من (142) معلماً ومعلمة، ومن أجل ذلك تم توزيع استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد (النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية)، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأن هناك فروقاً في الاتجاهات على الأبعاد التي تحتويها الاستبانة، إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج.

كما هدف دراسة إبراهيم (2011) إلى معرفة المشكلات التي يواجهها الطلاب المكفوفين بالجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من 68 طالباً كفيفاً كلياً وجزئياً ملتحقين بالجامعات الأردنية، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يواجهون مشكلات في الجامعات الأردنية بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج

وجود فروق دالة إحصائية في مشكلات القراءة وإجراء الامتحانات للطلبة المكفوفين بالجامعات الأردنية تعزي لمتغير شدة الإعاقة، وإجراء الامتحانات بدرجة أكبر من ضعاف البصر، في حين لا توجد فروق دالة إحصائية في الأبعاد الأخرى للمشكلات تبعا لمتغير شدة الإعاقة.

بينما هدفت دراسة الخشرمي (2011) إلى تقييم خدمات الدعم والمساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة لجامعة الملك سعود، وشملت الدراسة (85) من الطلاب والطالبات المعاقين المدمجين بجامعة الملك سعود من ذوي الإعاقة البصرية والجسدية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب من نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم، وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية، كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة التفاعل الاجتماعي من الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية.

في حين سعت دراسة البرغثي (2014) للتعرف على اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين، وتحديد دلالة الفروق وفقا لبعض المتغيرات كالنوع، والمرحلة الدراسية، وعامل الخبرة، والوظيفة وحددت إجراءات البحث ونتائجه على العينة المكونة من (200) فرد من مديري المدارس العامة ومعلميها بمدينة بنغازي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات لقياس اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام، وبعد التحليل إحصائيا أظهرت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في المدارس العامة، متوسطة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، ومتوسط)، ولتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولتغير الوظيفة (مدير، معلم) في اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع الأطفال العاديين.

كما هدفت دراسة عثمان ومباركي (2018) إلى التعرف على اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم الملتحقين بالروضة نحو الدمج لذوي الإعاقة، مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال وتكونت عينة الدراسة من (63) من الأسر التي لديها أطفال غير عاديين في الروضة و(94) من المعلمات العاملات مع الأطفال في الروضة، و(83) روضة من رياض الأطفال بالمنطقة الشرقية، الروضة، وقد تم بناء مقياسي الاتجاهات نحو الإعاقة للمعلمات والأسر وقائمة الملاحظة، لقياس اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في رياض الأطفال، وبعد التحليل الإحصائي توصلت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل غير العادي مع الطفل العادي من وجهة نظر عينة الدراسة وأن أكثر الإعاقات قبولا للدمج التربوي من وجهة نظر المعلمات هم الأطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة السمعية، وفقد أوصت الدراسة بالعمل على دمج الأطفال غير العاديين في الروضة مع الأطفال العاديين، والعمل على إعداد معلمات مؤهلات للتعامل مع الأطفال في رياض الأطفال المطبق فيها نظام الدمج.

التعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة فقد أجريت هذه الدراسة في ليبيا أما الدراسات السابقة فقد أجري بعض منها في الأردن كدراسة (إبراهيم، 2011)، وفي فلسطين كدراسة (الصمادي، 2010)، وفي السعودية كدراسة (الخشرمي، 2011، عثمان ومباركي، 2018)، واتفقت مع دراسة (البرغثي، 2014) التي طبقت في ليبيا، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للأهداف حيث تناول اتجاهات مديري المدارس ومعلميها نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العام مثل دراسة كل من (البرغثي، 2014، عثمان ومباركي، 2018)، بينما كان هدف دراسة (الصمادي، 2010) التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، وكان هدف دراسة (إبراهيم، 2011) معرفة المشكلات التي يواجهها الطلاب المكفوفين، بينما تناولت دراسة (الخشرمي، 2011) تقييم خدمات الدعم والمساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما كان هدف الدراسة الحالية التعرف على دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، واختلفت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث فئة العينة التي كانت معلمين ومعلمات وطلاب، في حين تمثلت عينة الدراسة الحالية في الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين، واتفقت جميعها مع الدراسة الحالية في اعتمادها على الاستبانة، أما بالنسبة للنتائج فقد كانت أغلب الدراسات السابقة مختلفة مع نتائج الدراسة الحالية نظراً لاختلاف الأهداف، ولكن تُعدُّ دراسة (البرغثي، 2014) هي الأقرب قليلاً للدراسة الحالية من حيث تناولها لاتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

منهج الدراسة: تسعى الدراسة إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائي النفسي والاجتماعي، لذا اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي بوصفه منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة. ويتضمن المنهج الوصفي بالإضافة إلى جمع البيانات والمعلومات والحقائق ووصفها وتبويبها، قديراً من التفسير والتقييم لهذه البيانات، وكثيراً ما يصطنع المنهج الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير للوصول إلى تعميمات مقبولة بشأنها.

مجتمع الدراسة: يعتبر مجتمع الدراسة مجموعة من الأفراد يشتركون في الخصائص أو المواصفات المعينة التي تسعى الباحثات إلى الحصول على البيانات منها أو عنها. ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والبالغ عددهم (325)، ولقد تم الاعتماد على آخر إحصائية من إدارة الخدمات النفسية والاجتماعية بشئون التربية والتعليم الأبيار.

عينة الدراسة: العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها من بين مفرداته بحيث تكون ممثلة له، وعلاقة العينة بالمجتمع تعتمد على الطريقة التي تم الاعتماد عليها عند اختيارها، وعادةً يلجأ الباحث لأسلوب العينة إذا كان في حاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة بخصوص مشكلة

أو ظاهرة قد لا يستطيع دراسة جميع عناصر المجتمع الذي يرغب بدراسته، وكذلك فإن أسلوب العينة يحقق للباحث فوائد عدة منها تقليل الكلفة المادية للبحث، واختصار الوقت والجهد، والدقة في النتائج خصوصاً في حالة تجانس أفراد مجتمع الدراسة (عليان، وغنيم: 2008: ص150)، لهذا تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الأخصائيين في هذه المدارس للعام الدراسي 2020-2021، بلغ عدد مفرداتها (120) أخصائي نفسي واجتماعي بواقع 36% من مجتمع الدراسة.

جدول (1): يبين توزيع عينة الدراسة على مدارس التعليم الأساسي.

ت	المدرسة	أخصائي نفسي	أخصائي اجتماعي	المجموع
1	الشهيد	3	2	5
2	الجيل الجديد	3	2	5
3	المجد	6	3	9
4	الجلاء	6	4	10
5	الشهيد صلاح اقليوان	5	5	10
6	المرحوم حمد مصطفى	5	5	10
7	حسين اقليوان	9	5	14
8	فاطمة الزهراء	5	4	9
9	عمر بن الخطاب	5	4	9
10	شهداء الأبيار	4	5	9
11	التهامي شحات	3	3	6
12	أبو بكر الصديق	5	5	10
13	الانتفاضة	8	6	14
	المجموع			120

خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة حسب النوع والتخصص: كما هو معروف صنفت عينة الدراسة إلى ذكور وإناث، وصنف التخصص إلى نفسي واجتماعي والجدول (2) يبين توزيع العينة حسب النوع.

جدول (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع والتخصص.

التخصص				النوع			
اجتماعي		نفسي		إناث		ذكور	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%50	60	%50	60	%47	56	%53	64

يتبين من الجدول (2) أن عدد أفراد العينة من الذكور أكثر من الإناث فقد بلغ عدد الذكور 64 وبنسبة (53%)، بينما بلغ عدد الإناث 56 وبنسبة (47%)، وأن عدد أفراد العينة من الأخصائيين النفسيين متساو مع عدد الأخصائيين الاجتماعيين حيث بلغ عدد كل منهما 60.

أداة الدراسة مجالاتها وصدقها وثباتها: استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، فالاستبانة من الأدوات الملائمة والمستخدم في ميدان الدراسات الوصفية بصورة عامة، إذ تستخدم الاستبانة عادة في دراسات البحث الوصفي لوصف الظروف السائدة في وقت معين، كما تزود الباحث بأوصاف وقياسات كمية بحيث تجعل الحصول على تحليل أدق أمراً ممكناً مما لو تم الاعتماد على الأحكام الشخصية بمفردها. ولقد تمت الاستبانة بالدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في بناء الاستبانة، كما تم الالتزام بشروط تصميم الاستبانة، ولقد مرت الاستبانة بعدة مراحل حتى أصبحت جاهزة بشكلها النهائي للتوزيع على أفراد العينة، وهذه المراحل هي: الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحديد المجالات الرئيسة التي تشملها الاستبانة وفقاً لأهدافها، وإعداد الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين الذين لهم خبرة في المجال التربوي، إجراء التعديلات المقترحة من قبل الأساتذة المحكمين، ومن ثم إعداد الاستبانة في شكلها النهائي وتوزيعها على أفراد العينة، ومن ثم العمل على تقنينها عن طريق استخراج مدى صدقها وثباتها، حيث احتوت على (3) مجالات، والجدول (3) يبين مجالات الاستبانة:

جدول (3): يبين مجالات الاستبانة وثباتها.

المجالات	عدد العبارات	الثبات
الاجتماعي	10	.804
الأسري	10	.690
التربوي والتعليمي	10	.885
المجموع	30	.918

صدق الأداة (Validity): يُعدُّ الصدق أهم صفة ينبغي لأي مقياس الاتصاف بها، فلا يصلح أي مقياس للاستخدام ما لم تتوفر فيه هذه الخاصية. ويعرف الصدق عادة "بأنه: يقيس الاختبار ما أعد لقياسه"، ويمكن التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عدة طرق، لذا تم استخراج الصدق الظاهري للأداة (Face Validity)، ويقوم هذا النوع من الصدق على فكرة مدى مناسبة الاستبانة لما تقيس ولمن تطبق عليهم، وهو وجه أو مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى، وغالباً ما يقرر ذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للقيام بتحكيمها، فيبدون آراءهم وملاحظاتهم حول الاستفتاء وعباراته من حيث مدى ملائمة العبارات لموضوع الدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل عبارة بالمحور المندرجة تحته، ومدى وضوح العبارة وسلامة صياغتها، وغير ذلك مما يروونه مناسباً. وهكذا تم عرض

الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بجامعة بنغازي في المجال التربوي، ولقد اقترح المحكمون جملة من التعديلات. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل صياغة العبارات وفق ما يروونه، لتأخذ الاستبانة شكلها النهائي وتكون صالحة للتطبيق.

ثبات الأداة (Reliability): ويقصد بالثبات ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاستبانة أكثر من مرة على نفس المجموعة من الأفراد تحت ظروف متماثلة، أو مدى الاتساق في الإجابة عن الاستبانة من قبل المستجيب إذا طبقت الاستبانة عدة مرات في نفس الظروف. وهناك عدد من الطرق لقياس الثبات، ومن أكثرها شيوعاً طريقة (ألفا كرونباخ Cronbach Alpha)، ولقد استخدمت معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، وتم الحصول على قيم معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة وثبات الاستبانة كلها، وذلك كما في الجدول (3).

من خلال الاطلاع على بيانات الجدول (3) يتبين أن قيم المعاملات دالة عند مستوى دلالة 0,05، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية، مما يجعلها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)؛ وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.80 تمثل (دور قليل جداً)
- من 181 حتى 2.60 تمثل (دور قليل)
- من 2.61 حتى 3.40 تمثل (دور متوسط)
- من 3.41 حتى 4.20 تمثل (دور كبير)
- من 4.21 حتى 5.00 تمثل (دور كبير جداً)

وبهذا تم اعتماد هذا المعيار لتحديد دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بهذه المدارس، وبعد ذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة، التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، اختبار T-test لمعرفة

الاختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغيري (النوع، والتخصص) لدى الأخصائيين

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة والجدول الآتية توضح ذلك:

المجال الاجتماعي

جدول (4): يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الاجتماعي.

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	تشجع إدارة المدرسة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على المشاركة في الأنشطة المدرسية.	45	40	27	6	2	4.00	.979	دور كبير
2	تحرص إدارة المدرسة على توعية الطلاب العاديين لحالة أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	28	49	31	10	2	3.76	.961	دور كبير
3	تسهم إدارة المدرسة في اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية.	37	45	25	8	5	3.84	1.069	دور كبير
4	تعمل إدارة المدرسة على تسهيل اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في الغرف الصفية.	31	58	15	9	7	3.81	1.087	دور كبير

... تابع جدول رقم (4)

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
5	تعمل إدارة المدرسة على تهيئة المعلمين للتواصل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	38	51	20	7	4	3.93	1.010	دور كبير
6	تعمل إدارة المدرسة على توفير تسهيلات ملائمة لاحتياجات الطلبة في المدرسة.	39	53	14	6	8	3.91	1.115	دور كبير
7	تعمل إدارة المدرسة على توفير التدريب اللازم للمعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	43	48	17	5	7	3.96	1.095	دور كبير
8	تشجع الإدارة المدرسية العاملين والطلاب الأسوياء بالمدرسة على دعم الطفل المعاق نفسياً واجتماعياً.	40	49	17	10	4	3.93	1.055	دور كبير
9	تحرص إدارة المدرسة بالتنسيق مع الأخصائيين على تدريب ذوي الاحتياجات الخاص على السلوك الاجتماعي اللائق والمقبول.	47	40	22	7	4	3.99	1.057	دور كبير
10	تحرص إدارة المدرسة على الاستفادة من المؤسسات الاجتماعية الموجودة بالمجتمع في تقديم الدعم لطلاب الدمج.	34	55	17	12	2	3.89	.986	دور كبير
							المتوسط الكلي	3.90	

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول (4) أن جميع عبارات هذا المجال تحصلت على درجة (دور كبير)، حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام للمجال (الاجتماعي) الذي بلغ (3.90) وهو يقع ضمن فئة (دور كبير)، وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعياً في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

المجال الأسري

جدول (5): يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الأسري.

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	تعمل إدارة المدرسة على تحسين اتجاهات الأسرة اتجاه أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	44	46	16	6	8	3.92	1.144	دور كبير
2	تحرص إدارة المدرسة على تحقيق التواصل بين أسرة الطفل المدمج والمدرسة.	28	56	19	14	3	3.77	1.019	دور كبير
3	تساهم إدارة المدرسة في توعية أسر الأطفال العاديين على تقبل وجود الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف أبنائهم.	39	45	17	17	2	3.85	1.082	دور كبير
4	تحرص إدارة المدرسة على توفير المعلومات الأساسية لأسرة الطفل التي تتعلق بحالة أبنائهم.	42	47	18	11	2	3.97	1.012	دور كبير
5	تتعاون إدارة المدرسة مع أسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تحقيق أهدافها.	43	42	21	11	3	3.93	1.062	دور كبير

... تابع جدول رقم (5)

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
6	تعمل إدارة المدرسة على التنسيق مع أسر الطلاب لبحث المشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة.	37	49	19	10	5	3.86	1.079	دور كبير
7	تسهم إدارة المدرسة في تثقيف وتدريب أولياء الأمور على جوانب الرعاية النفسية والاجتماعية.	35	49	19	14	3	3.83	1.058	دور كبير
8	تحرص إدارة المدرسة على توضيح الهدف من الدمج لأسر الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	41	42	21	12	4	3.87	1.100	دور كبير
9	تعمل إدارة المدرسة على تنظيم اجتماعات دورية مع أولياء أمور طلاب الدمج.	42	36	23	15	4	3.81	1.147	دور كبير
10	تسهم إدارة المدرسة في توعية أولياء الأمور تجاه أهمية مشاركة طالب الدمج في الأنشطة الترفيهية والرحلات والأنشطة المتنوعة بالمدرسة.	33	47	24	11	5	3.77	1.083	دور كبير
المتوسط الكلي							3.85		

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول (5) أن جميع عبارات هذا المجال تحصلت على درجة (دور كبير) حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام للمجال (الأسري) الذي بلغ (3.85) وهو يقع ضمن الفئة (دور كبير)، وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أسرياً في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

ثالثاً: المجال التربوي والتعليمي

جدول (6): يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال التربوي والتعليمي.

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	تعمل إدارة المدرسة على التعاون مع الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتقديم المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة.	31	43	27	14	5	3.68	1.109	دور كبير
2	تساعد إدارة المدرسة المعلمين على تحديد الاحتياجات التربوية والنفسية لذوي الاحتياجات الخاصة.	31	44	28	15	2	3.73	1.037	دور كبير
3	تحرص إدارة المدرسة على توفير سجلات الخاصة للمعلمين لتوثيق تحصيل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	32	38	29	16	5	3.62	1.135	دور كبير
4	توفر إدارة المدرسة للمعلمين المصادر المدرسية اللازمة لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو الأكاديمي.	29	45	26	16	4	3.66	1.088	دور كبير
5	تعمل إدارة المدرسة على تسهيل انتقال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمرحلة تعليمية أو تأهيلية لاحقة.	37	38	22	18	5	3.70	1.178	دور كبير
6	تساعد إدارة المدرسة المعلمين على التصدي للمشاكل التي تعترض الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	32	40	20	22	5	3.63	1.203	دور كبير

...تابع جدول رقم (6)

ت	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
7	تحرص إدارة المدرسة على عقد اجتماعات دورية مع المعلمين لوضع الحلول المناسبة لمشاكل الطلاب.	28	44	28	13	7	3.61	1.132	دور كبير
8	تعمل إدارة المدرسة على توفير الوسائل والأدوات التعليمية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	25	44	28	14	9	3.52	1.167	دور كبير
9	تعمل إدارة المدرسة على توفير التجهيزات الطبية اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة.	30	37	22	22	9	3.48	1.257	دور كبير
10	تنسق إدارة المدرسة مع المعلمين والجهات المعنية بإجراء ما يلزم من تعديلات في طرائق التدريس والمناهج الدراسية لمواجهة حاجات طلاب الدمج.	33	34	27	14	12	3.52	1.283	دور كبير
المتوسط الكلي							3.61		

يلاحظ من خلال استعراض بيانات الجدول (6) أن جميع عبارات هذا المجال كانت تحصلت على درجة (دور كبير) حيث اتضح أن المتوسطات الحسابية لهذه العبارات مرتفعة، وهذا بدوره انعكس على المتوسط الحسابي العام للمجال (التربوي والتعليمي) الذي بلغ (3.61) وهو يقع ضمن فئة (دور كبير)، وهذا يدل على أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تربوياً وتعليمياً في المدارس الأساسية العامة والخاصة ببلدية الأبيار من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

رابعاً: دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام

جدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المجالات لمعرفة دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام.

الترتيب	درجة الدور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
1	كبير	.6786	3.90	الاجتماعي
2	كبير	.7167	3.85	الأسري
3	كبير	.7440	3.61	التربوي والتعليمي
-	كبير	.6012	3.79	الدرجة الكلية

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (7) أن دور الإدارة المدرسية في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية بشكل عام كان كبيراً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.79) وانحراف معياري قدره (.6012)، كما يلحظ أن دورهم في المجال الاجتماعي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري قدره (.6786)، كما جاء في الترتيب الثاني المجال الأسري حيث بلغ متوسطه (3.85) وانحراف معياري قدره (.7167)، وتحصل المجال التربوي التعليمي على الترتيب الثالث فبلغ متوسطه (3.61) وانحراف (.7440)، وقد يعزى ذلك إلى أن مديري المدارس يدركون أهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، كما أن لديهم وعياً كافياً بمسؤولياتهم اتجاه هذه الشريحة؛ لأن عملية الدمج من الوسائل العلاجية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين قد يتأقلمون مع باقي الأطفال الآخرين، إلى أن يتم اكتساب مهارات تعليمية جديدة قد تساعد في تطوير شخصيتهم ودمجهم مع المجتمع المحيط بهم، ولقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (البرغثي، 2014) حيث أظهرت أن اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في المدارس العامة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: هل يختلف دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغير النوع لدى الأخصائيين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "t" والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "t" لمعرفة الاختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير النوع لدى الأخصائيين.

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "t"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	ذكور	64	3.6891	.67521	-3.880	.000	دالة**
	إناث	56	4.1446	.60119			
الأسري	ذكور	64	3.6667	.73196	-3.219	.002	دالة**
	إناث	56	4.0732	.63889			
التربوي والتعليمي	ذكور	64	3.3710	.67315	-4.045	.000	دالة**
	إناث	56	3.8893	.73005			
الدرجة الكلية	ذكور	64	3.5760	.55101	-4.504	.000	دالة**
	إناث	56	4.0357	.56543			

قيمة "t" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.98
قيمة "t" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.62**

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (8) أن قيمة "t" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية في جميع مجالات الدراسة (الاجتماعي، الأسري، التربوي والتعليمي)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية بشكل عام، وهذا يدل على وجود اختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير النوع لدى الأخصائيين، أي أن هناك اختلافاً في وجهات نظر الأخصائيين بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، وأن كل من الأخصائيين والأخصائيات يختلفون في الاتجاه والرأي فيما يخص دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا الاختلاف كان لصالح أفراد العينة من الإناث، ويرى البُحاث أن اتجاهات الذكور تختلف عنه لدى الإناث في النظر لعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة فنحن نعرف الطبيعة العاطفية التي تتميز بها الإناث عن الذكور وكذلك الصبر وسعة الصدر في التعامل مع هذه الشريحة الحساسة والمهمة. وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (البرغثي 2014).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: هل يختلف دور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس الأساسية وفقاً لمتغير التخصص (نفسى-اجتماعي) لدى الأخصائيين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "t" والجدول الآتية يبين ذلك:

جدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "t" لمعرفة الاختلاف في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير التخصص لدى الأخصائيين.

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "t"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاجتماعي	نفسي	60	3.9033	.72040	.027	.979	غير دالة
	اجتماعي	60	3.9000	.64018			
الأسري	نفسي	60	3.8517	.66905	-.072	.943	غير دالة
	اجتماعي	60	3.8611	.76720			
التربوي والتعليمي	نفسي	60	3.5674	.81083	-.668	.506	غير دالة
	اجتماعي	60	3.6583	.67455			
الدرجة الكلية	نفسي	60	3.7744	.60973	-.292	.771	غير دالة
	اجتماعي	60	3.8067	.59741			

قيمة "t" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.98

قيمة "t" الجدولية عند درجة حرية (118) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.62

يتضح من خلال استعراض بيانات الجدول (9) أن قيمة "t" المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية في جميع مجالات الدراسة (الاجتماعي، الأسري، التربوي والتعليمي)، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية بشكل عام، وهذا يدل على عدم وجود اختلافاً في دور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغير التخصص لدى الأخصائيين، أي أنه لا يوجد هناك اختلاف في وجهات نظر الأخصائيين بالنسبة لدور الإدارة المدرسية بالنسبة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأساسية، وأن كل من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لا يختلفون في الاتجاه والرأي فيما يختص بدور الإدارة المدرسية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ويرى البُحاث أن عدم الاختلاف في هذه الاتجاهات طبيعي فالأخصائي النفسي والاجتماعي عادة ما يعملون جنباً إلى جنب ويتعاونون بشكل دائم في علاج المشاكل النفسية والاجتماعية، فعادة ما يحتاج الأخصائي النفسي للاسترشاد بآراء الأخصائي الاجتماعي والعكس صحيح فهم يعملون داخل منظومة واحدة والهدف دائماً واحد، فدور الخدمة الاجتماعية والنفسية كلاهما يهدف إلى تحقيق أفضل تكيف مع البيئة الاجتماعية، وتحقيق أقصى نمو ممكن، ويعتمد كل منهما على نظريات علم النفس والطب النفسي والاجتماع، ويتطلب كل منهما مهارات خاصة، فالخدمات الاجتماعية والنفسية في مقدمة عناصر العمل التربوي لكونهما معنيتان بالكشف عن الاحتياجات الخاصة بالطالب، والعمل على تحقيقها بطرق علمية وأساليب مهنية، وهذه النتيجة لا تتفق مع الدراسات السابقة نظراً لاختلاف طبيعة أهدافها مع الدراسة الحالية.

التوصيات

توصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة التخطيط المسبق لعمليات الدمج المستقبلية بشكل أعمق بحيث يتم التركيز بداية على عمليات التوعية والتدريب.
2. إجراء تعديلات بنائية مناسبة للطلبة المدمجين قبل دمجهم وتزويد معلمهم بوسائل وأدوات وأجهزة تعين في عملية تعليمهم.
3. العمل على التعاون بين المعلمين والإدارة المدرسية وتعزيز الوسائل التعليمية في المدارس العادية وذلك من أجل الاستعداد لاستقبال أي طالب ذي خاصة.
4. القيام بالاعتماد على استراتيجيات تعليمية قد تسهم وتساعد في وجود بيئة قد تتميز بالتفاعل بين الطلاب والمعلمين.
5. العمل على دمج الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك عن طريق إشراكهم في النشاط المدرسي والاجتماعي والرحلات وغيرها من هذه الأمور.
6. العمل على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمور التي تتعلق بالمجتمع مثل، الأنشطة والفعاليات وذلك بهدف أن يجعل منهم ذلك فئة فعالة في المجتمع.
7. تفعيل دور وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات نحو الأفراد المعاقين نحو الدمج.

المقترحات

تقترح الدراسة بعد تقديم التوصيات إجراء الدراسات التالية:

1. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية.
2. إجراء دراسة تتناول مهام المرشد التربوي تجاه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. إجراء الدراسة بشكل موسع بتطبيقها على بلديات أخرى في ليبيا.
4. إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية.

المراجع العربية

- إبراهيم، محمد سعيد. (2011). *مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- إبراهيم، موسى. (2005). *الإعاقة في الوطن العربي*، بيروت، دار النهضة.

- أبو السعد، طارق. (2017): دليل استرشادي لتوضيح دور الأخصائي في المدرسة مع الطلاب المعاقين وطلاب الدمج للعام الدراسي 2017/2016، مديرية التربية والتعليم محافظة البحيرة، مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالمديرية المركزية.
- أنطون، فريد وبالاغوبال، إندو وغانم، بيبي، (1998). دمج الأطفال ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة في برامج الطفولة المبكرة - المفاهيم والاحتياجات والتحديات، 24-28 1998/7/، آيانا قبرص: ورشة الموارد العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع.
- ال عبدال، أعياد عبد الرضا. (2006). دور مصر في النظام الشرق أوسطي وأفاقه المستقبلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (أبن رشد)، جامعة بغداد.
- بدوي، محمد. (2004). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وارتباطها ببعض المتغيرات، المؤتمر الثاني عشر (التعليم للجميع - التربية وأفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي)، جامعة حلوان 29-28 مارس.
- البرغثي، مريم سالم. (2014). اتجاهات مدراء المدارس والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، (33)، 1-16.
- الحوات، علي. (2004). السلوك التنظيمي في الإدارة والأشراف التربوي، دار المنار، غزة.
- الخطيب، جمال. (2004). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، الأردن، عمان، دار وائل للنشر.
- الخشرمي، سحر أحمد. (2000). المدرسة للجميع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مجلة جامعة الملك سعود، الرياض. 16(2). 793-842.
- الخشرمي، سحر احمد. (2011). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، 23(1)، 99-134.
- الزارع، نايف بن عايد. (2014). اتجاهات أسر الأطفال ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن نحو دمج أطفالهم في المدارس العادية المحلية الدولية التربوية المتخصصة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(12). 61-83.
- السرطاوي، زيدان. والشخص، عبد العزيز السيد. (2006). الدمج الشامل لذوي الاحتياجات، العين، دار الكتاب الجامعي.
- سيسالم، كمال سالم. (2001). الدمج في فصول ومدارس التعليم العام، العين، دار الكتاب الجامعي.

- شاش، سهير محمد سلامة. (2009). *استراتيجيات التدخل المبكر والدمج*، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- الشخص، عبد العزيز السيد. (2006). *مشروع تطوير برنامج اعداد المعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة بكلية التربية في اطار توجهات الدمج*، التقرير قبل النهائي، كلية التربية، جامعه عين شمس.
- الصمادي، على محمد. (2010). *اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 18(2). 804-785.*
- عمر، محمد كمال. (2011). *اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الاوتيزم مع أقرانهم العاديين*، المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، 17-18 يوليو 2011.
- عبد الفتاح، أريج عقاب. (2018): *اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- عبد الحي، محمد فتحي. (2002). *الإعاقة السمعية وبرنامج اعادة التأهيل*، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- عبد شنبور، أمل. (2013). *الدمج الشامل ومفهوم التعليم للطلاب المعوقين في فصول الدمج*، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- عيدات روجي مروح. (2010). *المشكلات التي تواجه الدمج التعليمي لذوي الإعاقة البصرية في دولة الإمارات العربية المتحدة، سلسلة دراسات واقع الإعاقة في دولة الإمارات، (1)، يونيو(2010)، 1-31.*
- عساف، محمود عبد المجيد. (2005). *واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عثمان، علي عبد التواب. ومباركي، صالحة عميرين. (2018). *اتجاهات معلمات وأسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال*، جامعة أسبوط، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال من 6-7/2/2018. 202-225.
- عليان، ربحي مصطفى. وغنيم، عثمان محمد. (2008). *أساليب البحث العلمي*، ط2، دار صفاء، عمان.

- القريوتي، إبراهيم أمين. (2009). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 3(1)، 24-46.
- القمش، مصطفى نوري. (2011): *اضطرابات التوحد الأسباب - التشخيص - العلاج - دراسات عملية*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- منصور، سميرة، وعواد، رجاء، (2012). تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، *مجلة جامعة دمشق*، 28(1)، 301-356.
- هارون، صالح عبد الله، (2000): *تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي*، دار الزهراء، الرياض.
- الواقفي، راضي، (2004): *أساسيات التربية الخاصة، جبهة للنشر والتوزيع، الأردن*.

Reference (Arabic & English)

- Ibrahim, Muhammad Saeed. (2011). *Problems of blind students in Jordanian universities*, unpublished MA thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan.
- Ibrahim, Musa. (2005). *Disability in the Arab World*, Beirut, Dar Al-Nahda.
- Abu Al-Saad, Tariq. (2017). *A guide to clarify the role of the specialist in the school with students with disabilities and integration students for the 2016/2017 academic year*, Directorate of Education, Beheira Governorate, School Social Service Office in the Central Directorate.
- Anton, Farid. Balagopal, Indu and Ghanem, Bibi, (1998). *Inclusion of Children with Disabilities and Special Needs in Early Childhood Programs - Concepts, Needs and Challenges*, 24-28/7/1998, AYANA Cyprus: Arab Resource Workshop for Health Care and Community Development.
- Al Abd, Ayad Abd al-Ridha. (2006). *The Role of Egypt in the Middle Eastern System and its Future Prospects*, Master's Thesis

(unpublished), College of Education (Ibn Rushd), University of Baghdad.

- Badawi, Muhammad. (2004). *Integrating people with special needs in regular schools, and its connection to some variables*, Twelfth Conference (Education for All - Education and New Horizons in Teaching Marginalized Groups in the Arab World, Helwan University. March 28-29.
- Al-Barghathi, Maryam Salem. (2014). Attitudes of school principals and teachers towards integrating people with special needs in public education schools in the city of Benghazi, *Journal of Science and Human Studies*, (33). 1-16.
- Al-Hawat, Ali. (2004). *Organizational Behavior in Educational Administration and Supervision*, Dar Al-Manar, Gaza.
- Al-Khatib, Jamal. (2004). *Teaching students with special needs in regular schools*, Jordan, Amman, Wael Publishing House.
- Al-Khashrami, Sahar Ahmed. (2000). School for All, Integration of People with Special Needs in Regular Schools, *Journal of King Saud University*, Riyadh, 16(2). 793-842.
- Al-Khashrami, Sahar Ahmed. (2011). Evaluation of Supportive Support Services for Students with Special Needs at King Saud University, *Journal of Educational Sciences*, King Saud University, 23(1). 99-134.
- Al-Zari', Nayef bin Ayed. (2014). Attitudes of families of Saudi children with disabilities residing in Jordan towards integrating their children into regular, local and international specialized educational schools, *Specialized International Educational Journal*, 3 (12). 61-83.
- Al-Sartawi, Zidan. & The Person, Abdel-Aziz and Abdel-Jabbar, Abdel-Aziz. (2006). *Comprehensive Integration for People with Needs*, Al-Ain, University Book House.

- Sesalem, Kamal Salem. (2001). *Integration in Public Education Classrooms and Schools*, Al Ain, University Book House.
- Shash, Soheir Mohamed Salama. (2009). *Early Intervention and Inclusion Strategies*, Cairo, Zahraa Al Sharq Library.
- The Person, Abdel Aziz Al-Sayed. (2006). *A project to develop a program to prepare teachers with special needs at the Faculty of Education within the framework of inclusion trends*, the semi-final report, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Al-Smadi, Ali Muhammad. (2010). *Teachers' attitudes about integrating disabled students in the first three grades with ordinary students in Arar Governorate, Gaza*, *Islamic University Journal for Humanitarian Research*, 18(2). 785-804.
- Omar, Mohamed Kamal. (2011). *Attitudes of primary school teachers towards integrating autistic children with their normal peers*, the second scientific conference of the Department of Mental Health, Faculty of Education, Benha University, 17-18 July 2011.
- Abdel-Fattah, Areej Oqab. (2018). *Teachers' attitudes towards integrating students with disabilities with their peers in Salfit Governorate Governmental Schools*, unpublished master's thesis, Al-Quds University, Palestine.
- Abdel Hai, Mohamed Fathi. (2002). *Hearing Impairment and Rehabilitation Program*, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.
- Abed Shanbour, Amal. (2013). *Inclusive inclusion and the concept of education for students with disabilities in inclusion classes*, the modern world of books for publishing and distribution.
- Abdat Rawhi Marouh. (2010). *Problems Facing the Educational Inclusion of People with Visual Disabilities in the United Arab Emirates*, *Series of Studies on the Reality of Disability in the UAE*, (1), June (2010), 1-31.

- Assaf, Mahmoud Abdel Majid. (2005). *The reality of school administration in Gaza Governorate in light of strategic management standards*, unpublished MA thesis, College of Education, Islamic University, Gaza.
- Othman, Ali Abdel-Tawab. & Mubarak, Salha Omarin. (2018). *Attitudes of children's teachers and families towards educational integration in kindergartens*, Assiut University, the First International Conference of the Faculty of Kindergarten from 6-7/2/2018, pp. 202-225.
- Alyan, Ribhi Mustafa. & Ghoneim, Othman Muhammad. (2008). *Scientific Research Methods*, 2nd Edition, Dar Safaa, Amman.
- Al-Qaryouti, Ibrahim Amin. (2009). Attitudes of principals and teachers towards the educational inclusion of people with disabilities in public education schools in the Sultanate of Oman, *Journal of Educational and Psychological Studies*, 3(1). 24-46.
- Lakmish, Mustafa Nouri. (2011). *Autism Disorders, Causes, Diagnosis, Treatment, Practical Studies*, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Mansour, Somaya. & Awad, Raja. (2012). A proposed vision for developing a system for integrating children with special needs in kindergarten in Syria in light of the experience of some countries (a comparative study), *Damascus University Journal*, 28(1). 301- 356.
- Haroun, Saleh Abdullah. (2000). *Teaching people with mild disabilities in the regular classroom*, Dar Al-Zahra, Riyadh.
- Al-Waqfi, Radi. (2004). *The Basics of Special Education*, Juhayna for Publishing and Distribution, Jordan.
- The Editors of Encyclopædia Britannica, "*Special Education*". *Encyclopedia Britannica*, Retrieved 10-11-2016. Edited.
- Special Needs - *Different types of special needs*", *Aspire People*, Retrieved 10-11-2016. Edited.